من بني عامر بن لؤي معيصة وابها وهبت نفسها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقبلها رسول الله فلم تتزوج حتى ماتت ه اخبرنا وكيع
ابن الجراح عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر في قوله ترجي من تشاء منهن قال
كن نساء وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فدخل ببعضهن وارجا
بعضهن فلم ينكحن بعده منهن ام شريك ه اخبرنا عبيد الله بن
موسى نا شيبان عن فراس عن الشعبي قال المراة التي عزل رسول الله ام
شريك الانصارية ه اخبرنا وكيع بن الجراح عن شريك عن جابر عن الحكم
عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ام شريك الدوسية ه اخبرنا
يزيد بن الحباب نا شعبة عن الحكم عن علي بن الحسين ان المراة التي وهبت نفسها
للنبي صلى الله عليه وسلم ام شريك امراة من الازد ه اخبرنا زيد بن الحباب
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال لم تهب نفسها للنبي صلى الله عليه ه اخبرنا
محمد بن عمر عن ابن جريج عن ابي الزبير عن عكرمة في هذه الاية وامراة
مومنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك
من دون المومنين قال هي ام شريك الدوسية ه اخبرنا محمد بن عمر
حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن ابي عون مثله ه اخبرنا محمد بن عمر
قال حدثني الوليد بن مسلم عن منير بن عبد الله الدوسي قال اسلم زوج
ام شريك وهي غزية بنت جابر الدوسية من الازد وهو ابو العكر
فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي هريرة ومع دوس حين
هاجروا قالت ام شريك فجاءني اهل ابي العكر فقالوا لعلك على

دينه قلت اي والله اني لعلى دينه قالوا لا جرم والله لنعذبنك عذابا
شديدا فارتحلوا بنا من دارنا ونحن كنا بذي الخلصة وهو موضعنا ٢١٢
فساروا يريدون منزلا وحملوني على جمل ثفال شر ركابهم واغلظه
يطعموني الخبز بالعسل ولا يسقوني قطرة من ماء حتى اذا انتصف النهار
وسخنت الشمس ونحن قائظون نزلوا فضربوا اخبيتهم وتركوني في
الشمس حتى ذهب عقلي وسمعي وبصري ففعلوا ذلك بي ثلاثة ايام فقالوا
لي في اليوم الثالث اتركي ما انت عليه قالت فما دريت ما يقولون الا
الكلمة بعد الكلمة فاشير باصبعي الى السماء بالتوحيد قالت فوالله
اني لعلى ذلك وقد بلغني الجهد اذ وجدت برد دلو على صدري فاخذته
فشربت منه نفسا واحدا ثم انتزع مني فذهبت انظر فاذا هو
معلق بين السماء والارض فلم اقدر عليه ثم دلي الي ثانية فشربت
منه نفسا ثم رفع فذهبت انظر فاذا هو بين السماء والارض ثم دلي
الي الثالثة فشربت منه حتى رويت واهرقت على راسي ووجهي وثيابي
قالت فخرجوا فنظروا فقالوا من اين لك هذا يا عدوة الله قالت فقلت
لهم ان عدوة الله غيري من خالف دينه واما قولكم من اين هذا فمن عند الله
رزق رزقنيه الله قالت فانطلقوا سراعا الى قربهم واداواهم
فوجدوها موكاة لم تحل فقالوا نشهد ان ربك هو ربنا وان الذي
رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد ان فعلنا بك ما فعلنا هو الذي
شرع الاسلام فاسلموا وهاجروا جميعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)